

تفسير ابن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بَلِيلٌ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

ثم أخبر أنه لو جعل النهار سرمدًا دائما مستمرا إلى يوم القيامة ، لأضر ذلك بهم ، ولتعبت

الأبدان وكتلت من كثرة الحركات والأشغال ؛ ولهذا قال : (من إله غير الله يأتيكم بليل

تسكنون فيه) أي : تستريحون من حركاتكم وأشغالكم . (أفلا تبصرون)